

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن ربنا وسلم وكان على الله وصبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين طوب الامام النووي قال باب استحباب ركعتين الفجر والحمد عليها وتحفيف المحافظة عليهما بيان ما ان يقرأ فيها - 00:00:04

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن اذان لصلاة الصبح بدا الصبح وركع ركعتين خفيفتين - 00:00:31

قبل ان وحدثنا يحيى عن الليث من قال حدثنا يحيى عن عبيد وحدثني زهير ابن حدثنا اسماعيل عن كلهم عن نافع بن بهذا الاسناد وحدثني احمد بن عبدالله بن الحكم محمد بن - 00:00:48

جعفر حدثنا محمد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول قال صلى الله عليه اذا اطلع الفجر لا يصلي ان اه ركعتين وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا النظر حدث - 00:01:12

بهذا مثل حدثنا محمد بن عباد حدثنا عن الزور عن سالم عن ابيه عن ابيه ورتني حفصة ان صلى الله عليه وسلم انا اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا عن عبدة - 00:01:29

حدثنا عن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين صلى ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهم وحدثنيهم حدثنا علي يعني ابن حدثنا ابو بكر وابو بكر حدثنا عمرو الناقد حدث - 00:01:49

عن هشام بهذا وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر حدثنا محمد حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 00:02:16

الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين من صلاة حدثنا محمد ابن الوهاب قال سمعت قال اخبرني محمد انه سمع عمرة عن عائشة قالت انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

يصلی رکعتی الفجر خففوا حتی فانی قولوا هل قرأ فيهما بام عبید الله ابن معاذ الانصاری قالت كان رسول صلى الله عليه وسلم يا طلال الفجر صلى ركعتين يقرأ وحددني زهير ابن - 00:02:52

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم على شيء ادى معاهدة قبل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير انا حفصة بن غياب من قال ابن نمير حدثنا عبس عن ابن جريج - 00:03:20

ابن عمير عن عائشة فقالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدتنا محمد بن عبيد معاونة صلى الله عليه قال اتنى الفجر خير قال فابيها عن زرارة عن سعد ابن - 00:03:41

عن النبي قال في شأن من الفجر ما احب الي من جميما محمد بن قال حدثنا ابن معاوية ان يزيد عن ابي ان رسول الله عليه وسلم قل يا ايها - 00:04:11

يعني مروان بن قال اخبرني سعيد ابن عنه ما اخبر اه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتين الفجر ولا منهم قل قولوا امنا انزل - 00:04:39

الينا الاية التي في البقرة في الاخرة منه ما امنا بالله انا مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو خالد الاحمر عن عثمان ابن حكيم عن

سعید عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل این والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخبرنا عيسى ابن بعد فضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:05:31

الله وصحابه اجمعين ما ذكر هنا الامام مسلم ما يتعلق براتبة الفجر وركعتين فجر اذ تسبق الصلاة فذكر اولا ما يتعلق بالقراءة فيها فذكر حديث مالك عن نافع بن عمر - 00:05:57

ان حفصة ام المؤمنين رضي الله اذا سكت من من الاذان لصلاة الصبح بدأ ورکعتین خفیفتین قبل ان تقام الصلاة فهذه هي السنة الاولى ان تصلی رکعتی صفتی رکعتین - 00:06:14

لا تطال هذه الصلاة فلا يطيل فيها القيام والركوع وانما ان ثم ذكر ايضا من طريق يحيى ياواه من طريق بيد الله عن نافع وايوب عن نافع وساقه من طريق زيد محمد قال سمعتنا في - 00:06:33

اذا طلع الفجر لا يصلی الا رکعتین وهذا مسألة وهي مسألة هل يشرع بعد طلوع الفجر الصادق غير رکعتین انه الحق بعظامهم هذا الوقت اوقات فيها والصحيح انه ليس بوقت نهي - 00:07:02

لكن السنة الا يزيد المصلي على راتبة الفجر الا ان يخوض تركت الا ان يكون نسي وترا او نسي شيئا صلاة الليل جاء العطاء وعن غيره من السلف انهم كانوا يصلون - 00:07:31

فلا حرج في ذلك الا يتتنفل غير راتب ثم يجلس فلا يزيد ابن عمر اذا طلع الفجر المرء ليس وحديث حفصة هذا قال الا رکعتین هذا من فعله الله عليه وسلم - 00:07:49

والثابت عنه ثم ساق من طريق الزهري عن سالم عن ابيه هلاً صلى رکعتین مساق ايضا من طريق هشام العروة على بيعة لعائشة وساق من طريق ابى سلمة لعائشة انه كان يصلى بين النداء والاقامة - 00:08:18

صلاة الصبح صلاة يصلى بين النداء والاقامة لصلاة الصبح هذا هو السنة فلا تصلى قبل النداء ولا تصلى بعد الاقامة قال ايضا اخبر محمد عبد الرحمن وسمع عمرة حدتها تقول - 00:08:42

جاء الرسول يصلى رکعتین به فيخف حتى اني اقول القرع فيه ذلك ذهب مازن على انه لا يزداد في على فاتحة الكتاب لكن نقول الصحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:09:00

بسورة الكافر والاخلاص وثبت انه قرأ فيها قوله قولوا امنا عائشة قوله به وعدم اطالة القراءة لا انه لا يقرأ بل تقل جدا لتخفيه تقول هل قرأ في ظلم الكتاب - 00:09:17

قد ثبت انه قرأ وقالت يقرأ فيهم الفجر صلى اللي طلع الفجر صلى رکعتین اقول هل قرأ فيه على ذلك من شدة تخفيه صلى الله عليه وسلم لصلاة راتبة الفجر - 00:09:38

قد ثبت عنه انه قرأ الكافر والاخلاص وقرأ اقول ابدا قول واشهد مسلمون وذكر فضل هذه الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليه فزاي هذه الصلاة النبي كان يصليهها - 00:10:00

الحظر والسفر ولا يتركها رکعتین لا تترك ابدا من مزاياها ايضا انها خير من الدنيا مزاياه ايضا لا تترك این هذه من مزايا تاق حديث آبيت ان عطاء على عبيد - 00:10:17

عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او شد يعذب منه الا رکعتي صلاة في سفر كذلك جاء بالحديث في شيء من مارأيت اسرع منه رکعتین في - 00:10:42

ايضا من سارع في تأدية يسارع في فعلها دعي النبي من السنة قد نقول في اولا او قولوا حدث عائشة ايضا الذي رواه قتادة عن زرار عن سعد ابن قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

رکعتي وايضا جاء انه قال فهما احب من الدنيا جميعا ثم ذكر ما لا يقرأ فيها بما يقرأ فيها فذكر هنا ذكر هنا انه قرأ فيها ايضا من السنة ان يقرأ فيها قوله قولوا امنا بالله - 00:11:43

ها ما انزل الاية الثانية وقع خلاف هل هي قوله او قوله فلما قال من انصاري الله وشهاد صحيح انها فلما وهي رواية يونس بن عيسى وروایاتنا رواية قد خالفهما ابو خالد الاحمر - [00:12:23](#)

جعلها قل يا اهل الكتاب المحفوظ لما حس قال من عند ابي داود ايضا هريرة رضي الله تعالى عنه هاتين الايتين قوله وشهاد دبائل سهيل لكن نقول لما حس الاية الاولى لا خلاف فيها - [00:13:00](#)

بالخلاف هل هي قل يا اهل الكتاب او هي تم هل نقول بما حديثان يجوز هذا مرة ويجوز هذا ان واحد وقد رواه مروان الحكيم وروايه عيسى ابن يونس وروايه ابو خالد الاحمر - [00:13:42](#)

وابو خالد بن حيان فيه كلام قد تكلم فيها العلم والتکلف في حديث واحاديث عيسى ابن يونس ومروان الفزار من اول ثقات الحفاظ احاديثه الاحمر فيكون محفوظ هو رواية والحديث - [00:14:19](#)

والمحفوظ بس قبل الاية ايضا قدم اخاه هذه يقول رواية مروءة الفزارى على هذا نقول كنا في يقرأ فيها احس عيسى قال من - [00:16:08](#)